سلسلة الحكايات الظريفة (٢)

# خلود تحب الحرية

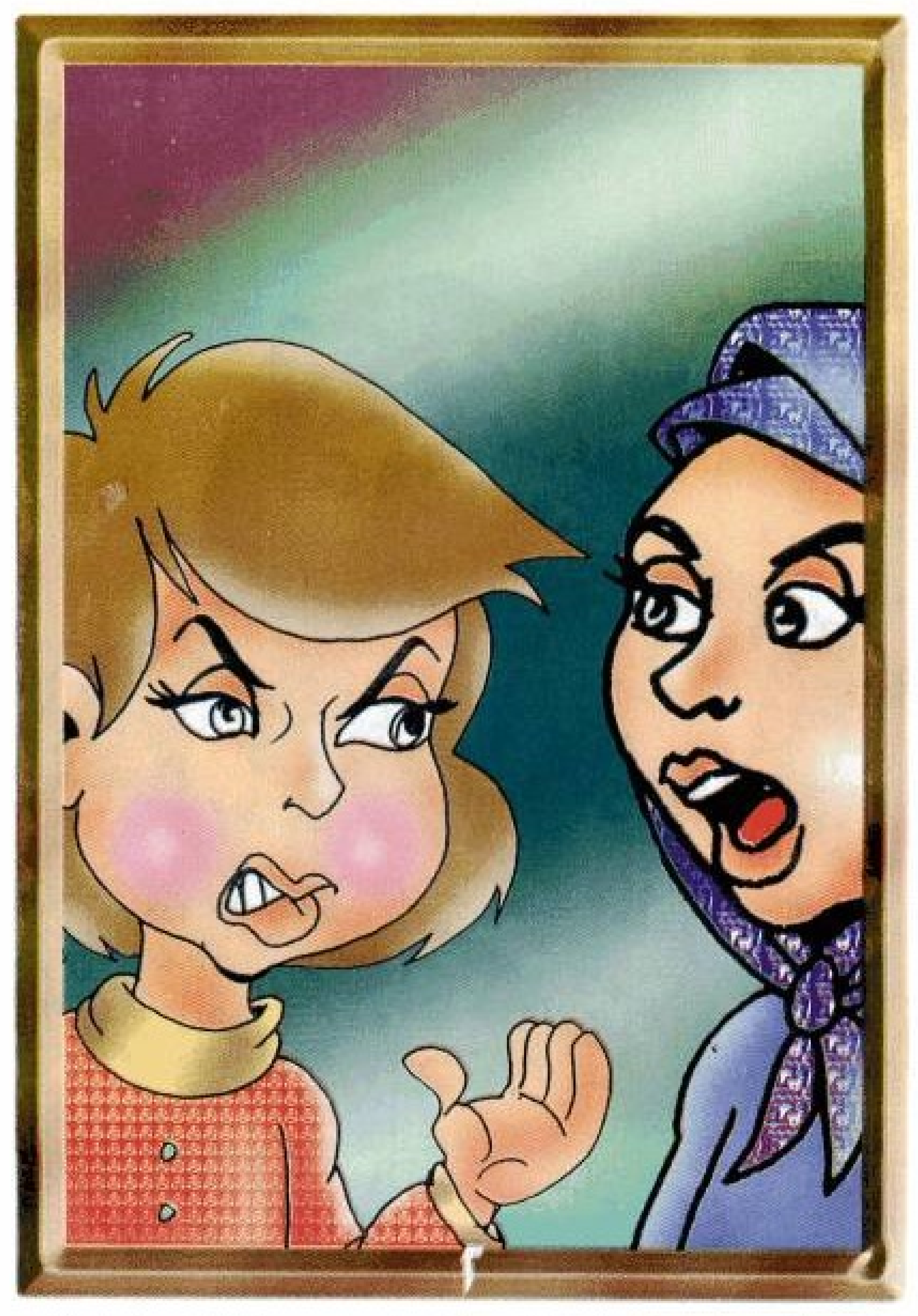



مكتبة مصر
ت: ٥٩٠٨٩٢٠



١ ـ عادت خلود من المدرسة وألقت بحقيبتها فوق السرير ووضعت مريلتها فوق المكتب ..

قالت أمها : رتبي غرفتك يا خلود وضعي كل شيء في مكانه بنظام .

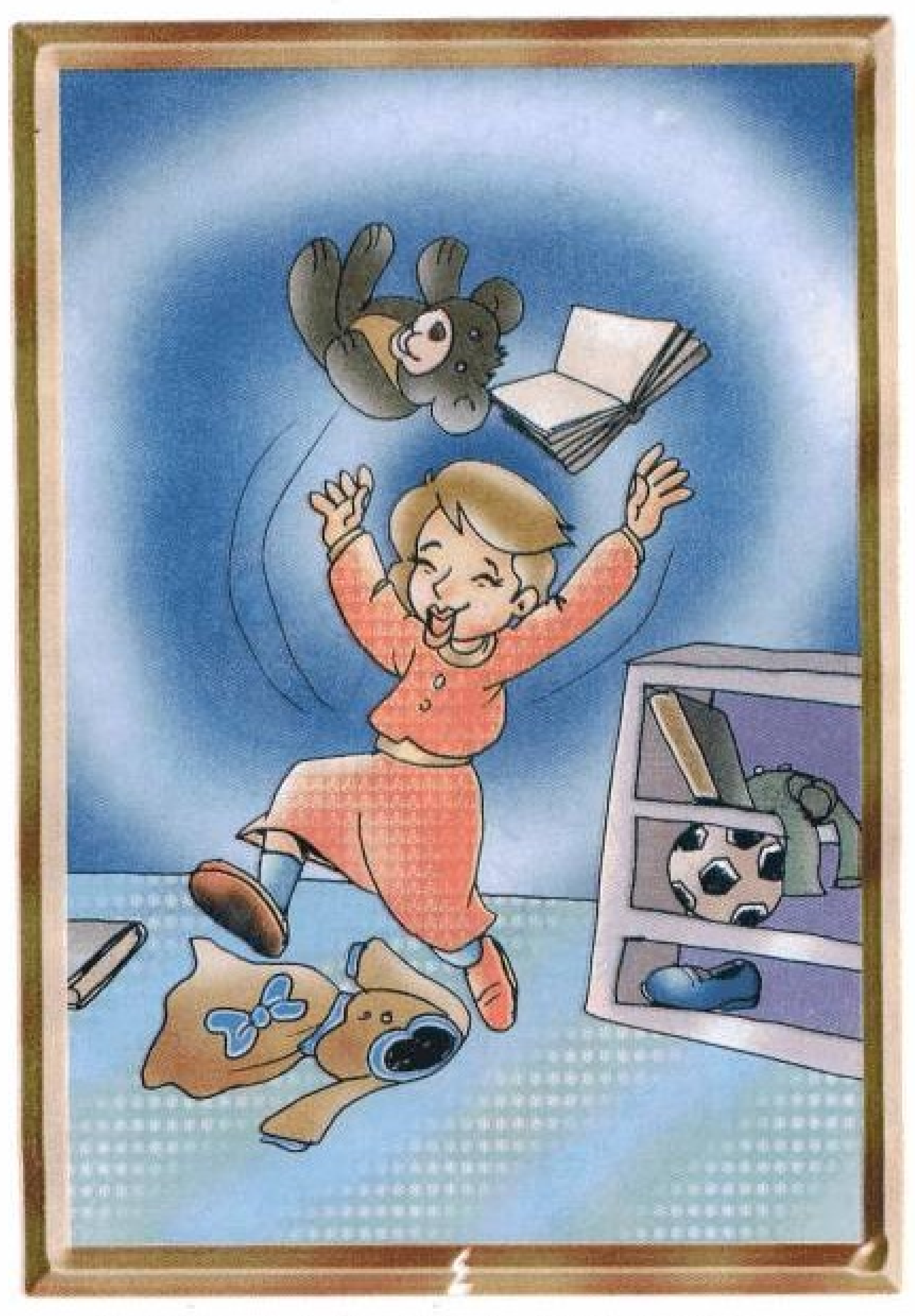


٢ ـ صاحت خلود : نظام .. نظام..تعبت من النظام .. أريد أن أنام وقت ما أحب وآكل الطعام فى منتصف الليل .. أريد أن أشعر بالحرية .. الحرية يا أمى ..!!





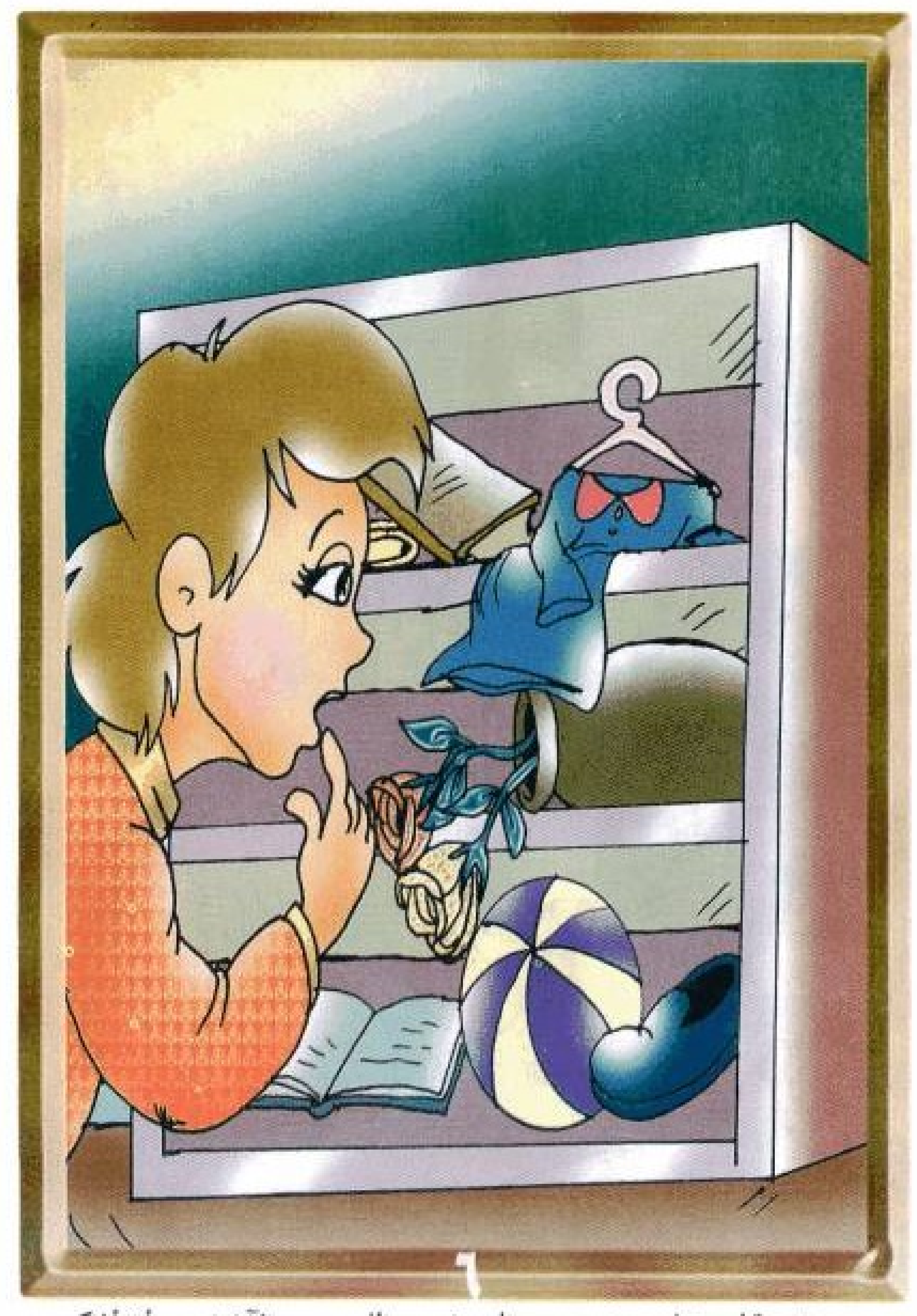
٣ ـ ابتسمت الأم وضمت خلود فى حنان وقالت : افعلى ما تحبين يا حبيبتى ولك الحرية فى ترتيب غرفتك .. لكن تذكرى .. غرفتك عنوانك..!



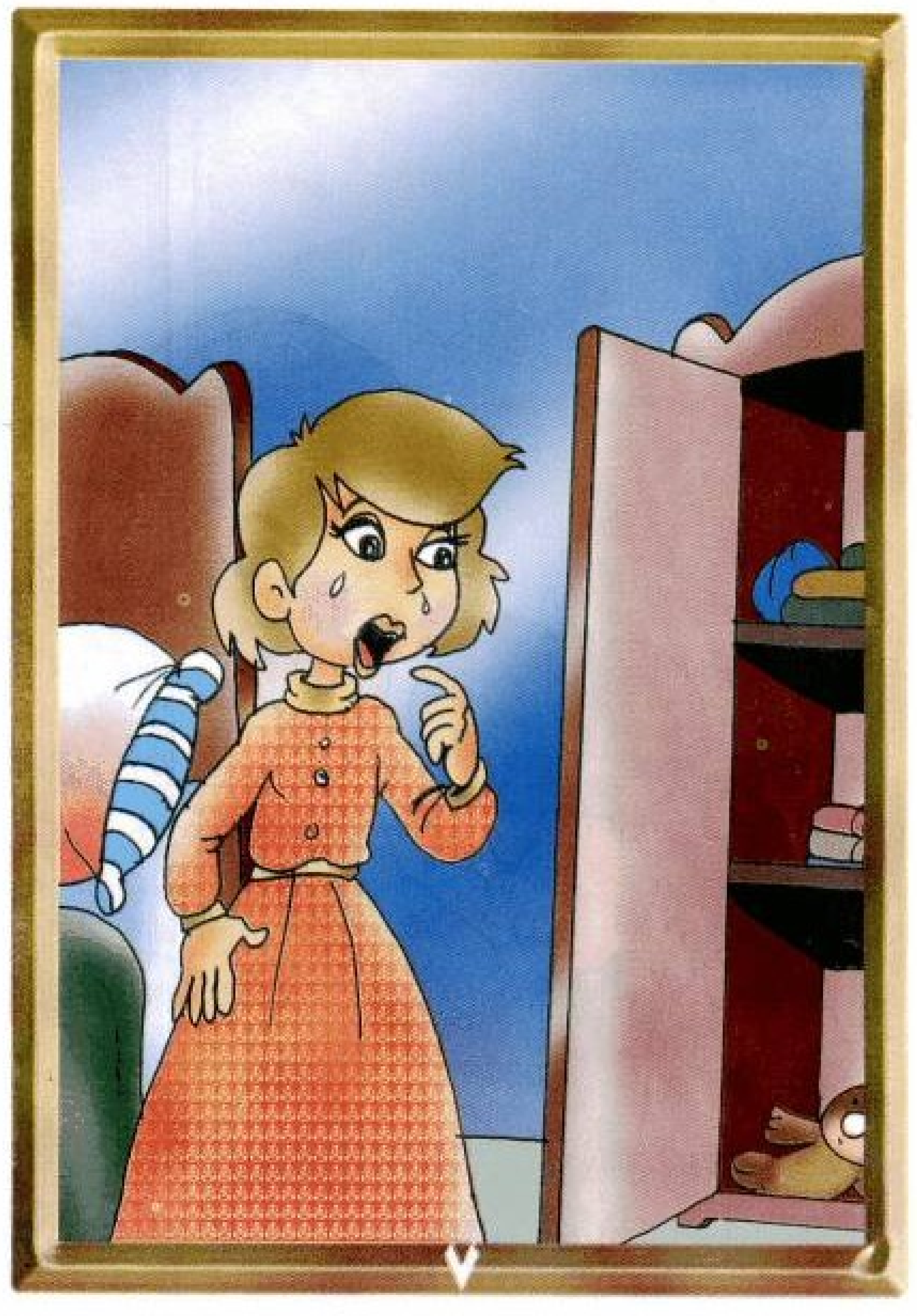
٤ ـ وضعت خلود الملابس فى دولاب الأحذية .. والأحذية فى المكتبة .. والكتب فى دولاب الملابس .. وأخذت ترمى باللعب وتصيح : طيرى يا لعبى فى سماء الغرفة كما تطير عصافير الجنة ..



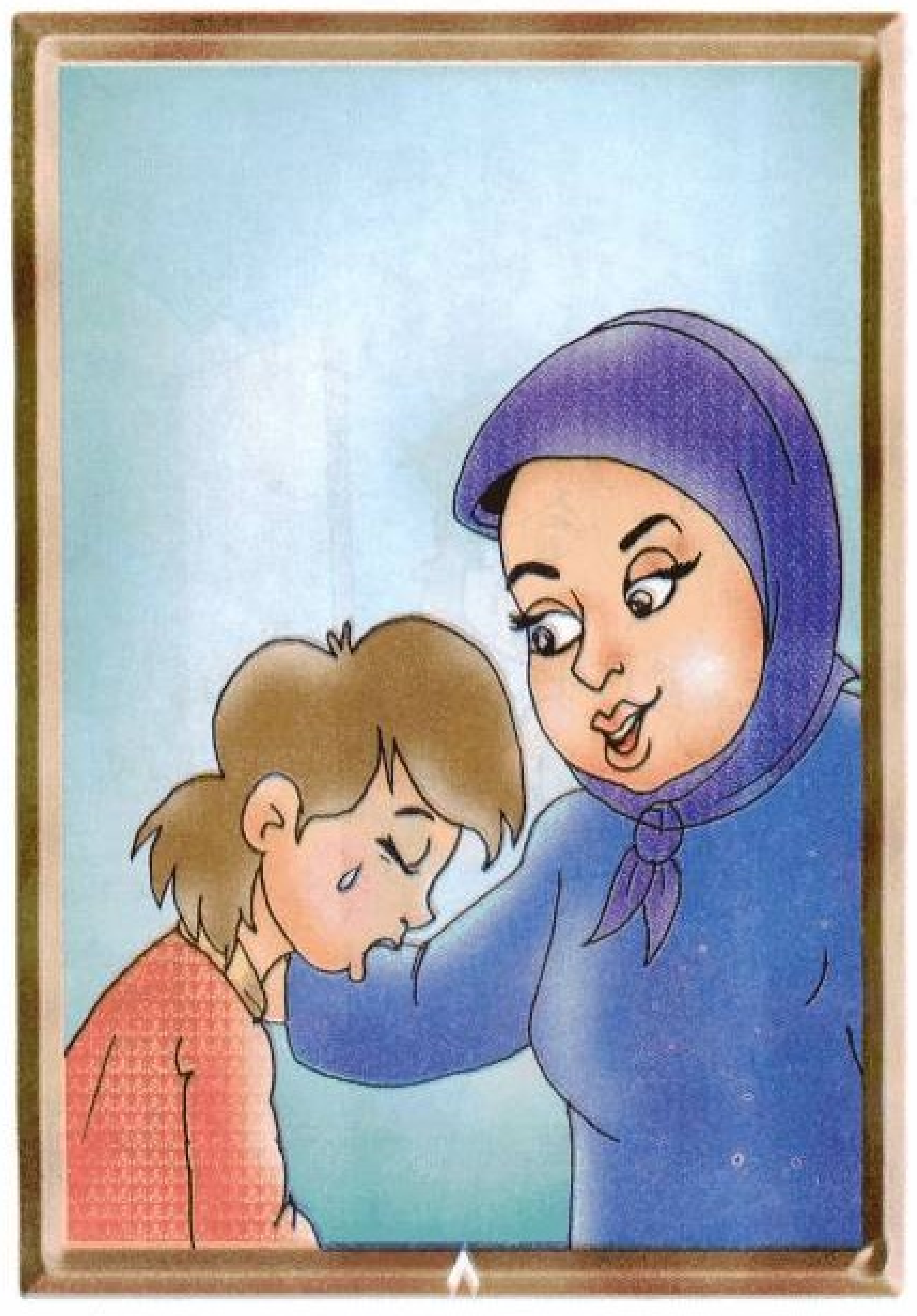
٥ ـ وفي الليل حاولت خلود أن تلبس ملابس النوم وتعد حقيبة المدرسة ولكنها لم تعرف أين وضعت كتبها وملابسها وأسرعت إلى صندوق اللعب فوجدت داخله بعض الكتب والملابس، وعثرت على عروستها تحت السرير وساقها مكسورة .



٦ ـ قالت خلود : تعبت من البحث عن اللعب .. والآن يجب أن أذاكر دروسى فغدًا الامتحان .. ذهبت خلود إلى المكتبة فوجدت الأحذية فوق الأرفف .. فصاحت فى حزن: آه .. أين كتبى..؟! كيف أذاكر..؟! وماذا سأفعل غدًا فى الامتحان ..؟! ليتنى ما غيرت ترتيب غرفتى ..




٧ ـ اتجهت خلود إلى دولاب الملابس وأخذت تبحث عن رداء النوم لكنها لم تجده .. فقالت : صدقت أمي .. غرفتي عنواني .. وأنا أشعر أني تائهة .. لا أستطيع اللعب .. ولا المذاكرة .. ولا النوم ..



٨ ـ أسرعت خلود إلى أمها وصاحت باكية : سامحينى يا أمى وتقبلى اعتذارى .. ابتسمت الأم ومسحت دموع ابنتها وقالت : هيا بنا نعيد ترتيب الغرفة ..!!